كتائب مصراتة تقترب من العاصمة الليبية طرابلس ورئيس الوزراء يحذر

تضارب عدد قتلى المواجهات ومصادر طبية تتحدث عن (45) قتيلا و(400) جريح

■ **طرابلس / متابعات :**

كشف ممثل مدينة تاجوراء الليبية أن المدينة تتعرض للقصف وحصار من قبل ميليشيات مصراتة، التي تزحف على العاصمة طرابلس.

وناشد ممثل مدينة مصراتة في البرلمان الليبي، الحكومة لتتدخل وتوقف تقدم قوات مصراتة نحو العاصمة.وقال المتحدث في مؤتمر صحافي عقد أمس السبت إن سكان تاجوراء وقواتها حاولوا إقناع ميليشيات مصراتة بالتوقف عن الزحف نحو العاصمة، لكن الجواب كان قصف المدينة وحصار أهلها.

في هذا الإطار، أفادت مصادر عن اندلاع اشتباكات بين كتائب مصراتة وتاجوراء في مدخل طرابلس الشرقي.

وسبق ذلك تحذير من رئيس الوزراء الليبي، عندما قال إنه «يدعو كل العقلاء إلى منع دخول قوات من خارج طرابلس إلى العاصمة، لأن ذلك سيؤدي إلى مذبحة»، على حد قوله.

وأوضح رئيس الوزراء الليبي علي زيدان أن «مجيء السلطة الجديدة في ليبيا تميز بغياب الجيش والشرطة، واليوم تقف الكتائب المسلحة في وجه محاولة بناء هذين الجهازين».

وقال زيدان «قمنا بتكوين 20 ألف شرطي لكنهم لم يستطيعوا العمل في الميدان لأن مواطنين يعتدون عليهم ولا يحترمونهم».

وأوردت مصادر طبية أن حصيلة المواجهات الدامية في العاصمة الليبية منذ الجمعة ارتفعت إلى45 قتيلا على الأقل و400 جريح، بينما اعترف حسب رئيس الوزراء الليبي بسقوط 34 قتيلا فقط.

وهاجم مسلحون أول من أمس الجمعة مقار إحدى الميليشيات في جنوب العاصمة الليبية طرابلس وأضرموا النار فيها، بحسب ما أفاد شهود.

وقال شاهد عيان لوكالة فرانس برس «دخل مسلحون من أهالي طرابلس حي غرغور. وأحرقوا كل الفيلات التي كانوا يحتلونها (أفراد الميليشيات) لمنعهم من العودة إليها. وقد تحصن أغلب أفراد الميليشيات في فيلا واحدة، لكن الخناق يضيق عليهم».

من جهة أخرى، قال أحد قادة كتائب «غرغور» إن المتظاهرين هم من بدأوا بإطلاق النار، وهو ما نفاه عدد من المتظاهرين الذين أكدوا سلمية مظاهرتهم وشرعية مطالبهم.

ودعا الأئمة الخطباء خلال صلاة الجمعة ساكنة طرابلس بالخروج في مظاهرات سلمية للمطالبة بإخلاء المدينة من المظاهر المسلحة، واتفق الأئمة على التوجه الجمعة إلى منطقة «غرغور» باعتبارها في وسط العاصمة، على أن تنطلق مظاهرات أخرى في الأيام القادمة لتتوجه إلى بقية التشكيلات المسلحة الموجودة على أطراف المدينة.

■ إحد ضحايا المواجهات في ليبيا

وكان المجلس المحلي بطرابلس قد دعا هو الآخر لمظاهرات الجمعة بهدف إخراج كل التشكيلات المسلحة من العاصمة طرابلس.

وبعد أن تجمع المتظاهرون توجهوا بالآلاف إلى «غرغور» حيث يوجد معقل كتائب مصراتة القتالية، وقبل وصولهم المعسكر بدأ إطلاق النار عليهم فسقط عدد من الجرحى، وأصر المتظاهرون على موقفهم عازمين على إنهاء مهمتهم.

وبعد أن وقع استهداف منازلهم بأعيرة نارية بادر عدد من سكان المنطقة بإخلاء منازلهم هربا من النيران.

وأمام سقوط جرحى واشتداد المواجهات دعا رئيس المجلس المحلي بطرابلس السادات البدري المتظاهرين إلى التراجع حقنا للدماء، وبعد وقت قليل خاطب مفتي الديار الليبية الصادق الغرياني المتظاهرين طالبا منهم التراجع حقنا للدماء.

وحاول بعض المسلحين اقتحام المعسكر الذي تتمركز به كتيبة مصراتة إلا أنه وقعت مواجهتهم بشدة. ويطالب المتظاهرون الذين توجهوا إلى «غرغور» أمس بإخراج كتيبة مصراتة الموجودة بالمكان منذ تحرير طرابلس.

من جهته، أكد آمر كتيبة درع ليبيا بمصراتة الطاهر باشاغا أنهم لن يغادروا «غرغور» إلا بعد إقرار دستور ليبيا الجديد، الذي ستتولى إعداده الهيئة التأسيسية التي ينتظر انتخابها في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم. وبهذا التصعيد يبدو أن الأزمة ستشهد تصعيدا في الساعات القادمة، أمام إصرار الطرفين كل متمترس في موقفه.

كما تداولت بعض وسائل الإعلام المحلية أنباء بشأن تحرك كتائب من مصراتة في اتجاه طرابلس لإيقاف المواجهات في منطقة «غرغور».

وتوجه المجلس المحلي بطرابلس بنداءات استغاثة للتبرع بالدم نظرا لحاجة مستشفى طرابلس لها بسبب تزايد أعداد الجرحى في أحداث الجمعة.

يذكر أن مواجهات شديدة وقعت قبل أسبوعين بمنطقتي سوق الجمعة وغرغور على خلفية وفاة آمر كتيبة نسور مصراتة متأثرا بجراحه في اشتباكات سابقة، ثم تدخلت المجالس المحلية ومجالس الحكماء لتطويق الأزمة، إلا أنه لم يقع تنفيذ قرار المؤتمر الوطني العام (البرلمان) القاضي بإخلاء العاصمة طرابلس من التشكيلات المسلحة.

وفي بنغازي، خرج مساء الجمعة الماضية متظاهرون للمطالبة بتفعيل دور الجيش والشرطة رافضين الميليشيات المسلحة، وطالب البعض منهم بفرض حظر تجوال خاصة وأن بنغازي تشهد منذ أشهر اغتيالات وتفجيرات استهدفت عسكريين وأمنيين وبعض الأئمة وغيرهم بشكل يومي أو يكاد.

سعيد اللاوندي

عودة الدب الروسي إلى المياه الدافئة!

لم تحدث زيارة دولية ما أحدثته زيارة وزيري خارجية ودفاع روسيا إلي مصر من دوي، فلقد كثرت التعليقات، وذهب البعض إلي أن مصر تريد أن تغير المحور، وذهب الآخر إلى أن مصر تستعيد أجواء الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

وقد يكون في هذا قدر من حقيقة، شرط ألا نفهم أن مصر تستعدي دولة على أخرى، فموسكو. كما قال وزير الخارجية المصرية. أكبر من أن تكون بديلا لأحد، لكن ما الذي حدث بالضبط؟

لابد أن نعترف بأننا نعيش أجواء مصر جديدة، سيما بعد ثورة30 يونيو، تلك الثورة التي خرجت فيها الملايين تعلن بدء مرحلة جديدة يكون الشعب. كل الشعب. مصدر السلطات، وهذه الدولة الجديدة في حاجة إلى علاقات دولية جديدة تكون فيها مصر على مسافة واحدة من الجميع، وأن تقيم علاقات متوازنة مع الدولتين العملاقتين واشنطن وموسكو، باعتبار الأخيرة عاصمة روسيا وريثة الاتحاد السوفيتي السابق، وما فعلته مصر لا يخرج عن ذلك.

الشيء الثاني أن القطيعة مع روسيا لم يكن لها ما يبررها، فالرئيس السادات عندما طرد الخبراء السوفيت في عام1972، وعندما قال: إن 99 % من أوراق اللعبة السياسية الدولية بيد أمريكا، كانت هناك ظروف إقليمية ودولية اضطرته إلى قول ذلك، وربما لو عاش بيننا لهذا الوقت لما قال ما قال، أو فعل ما فعل.

لكن للإنصاف لم تشأ مصر أن تسير معصوبة العينين وراء أمريكا، فتحررت في قرارها السيادي، وذهبت إلى استئناف ما انقطع من علاقات، أو بالأحرى ما تجمد، سيما أنه كانت لنا سفارة معتمدة هناك، ولهم سفارة معتمدة في مصر، وثمة علاقات تجارية واقتصادية وسياحية بين الدولتين في السنوات الماضية.

ثالثا: أن هدف هذه العودة هو مصلحة الشعبين الروسي والمصري، وأعتقد أن التواصل مع جميع القوى الدولية مطلوب في هذه الأيام.

رابعا: لقد أبدت روسيا. على لسان رئيسها بوتين. احترامها وتقديرها ومساندتها لثورة 30 يونيو، باعتبارها إرادة شعب، وأكد بوتين أنه تعلم السياسة من قادة مصر ورؤسائها، فكان غير منطقي أن نواجه هذا التقدير بلامبالاة وإهمال، ونهتم فقط بدولة أخرى هي الولايات المتحدة لم تعترف رسميا بالثورة المصرية، التي تارة تسميها ثورة، وتارات أخرى تسميها انقلابا، وكل ما فعلته مصر أن واجهت الثناء بثناء، والإهمال بإهمال.

الخامس أن المعونة الأمريكية، برغم أنها منصوص عليها في معاهدة السلام التي أشرفت عليها أمريكا، فإنها بدت لنا في السنوات الماضية أنها ورقة توت تهدد أمريكا مصر بأنها ستتخلى يوما عنها، فتارة تترك الجزء المدني، وتارة تمنع الجزء العسكري كما هو حادث الآن، ناهيك عن تقليصها عاما بعد عام، فلقد كانت قيمتها ضعف المبلغ المالي، إلا أنه ظل يتناقص حتى وصل إلى أرقام هزيلة.

أيا كان الأمر، كان لابد أن نتجه إلى دولة منافسة أخرى مع بقاء علاقتنا بالدولة الأولى، وهذا فضلا عن أنه قرار لا تعرفه إلا دولة حرة ذات سيادة، فإنه من أخص خصوصيات مصر.

سادسا: لم نعرف قط تعبير تنويع مصادر السلاح إلا في زمن الرئيس السادات، وأعتقد أننا لو عدنا إلى هذا التعبير وقمنا بتنويع الاستيراد من هذا البلد أو ذلك ليست كارثة، ناهيك عن أن تتحول مصر إلى مستعمرة أمريكية في الشرق الأوسط، هو أمر مرفوض شكلا وموضوعا.

سابعا: يحلو للبعض أن يقول إن مصر تحولت لتكون مستعمرة روسية بعد أن كانت مستعمرة أمريكية بامتياز، أقول إن هذا التعبير خاطئ مئة في المئة، لأن مصر لم تكن مستعمرة أمريكية حتى تتحول إلى مستعمرة روسية، ناهيك عن أن مصر تربأ بنفسها أن تكون سببا في أن تتضاد الدولتان أمريكا ومصر، فقط تريد. وهذا من حقها. أن تعيد صياغة علاقاتها مع الولايات المتحدة، وأن تنسج ما تشاء من علاقات مع روسيا كقوة إقليمية لا يستهان بها في العالم.

ثامنا: يخطئ من يعتقد أن مصر قدمت تسهيلات عسكرية لروسيا سوف تنتهي بإقامة قاعدة عسكرية للأخيرة في مصر، بدليل زيارة الطراد الروسي للإسكندرية، وزيارة الطراد الثاني للبحر الأحمر، والإجابة أن مصر لا تمنح على حساب استقلالها امتيازات لأحد، بدليل أنها لم تمنح أمريكا أي امتيازات عندما كانت علاقتها بها سمنا على عسل يوما ما.

والمعنى أن مصر تحترم شركاءها، وفي استئناف علاقاتها بروسيا إنما تؤكد مثنى وثلاث ورباع أنها صديق قديم له الحقوق نفسها التي لنا، وعليها واجبات تتساوى مع واجباتنا .باختصار إن إفساح المجال أمام عودة الدب الروسي إلى المياه الدافئة، هو الأمل الذي ظل يراود قادة روسيا طويلا وحالت أمريكا دون ذلك(فأوجدت حلف الناتو قديما)، أريد أن أقول إن الدبلوماسية المصرية. اختصارا. تريد أن تفرد بجناحين هما أولهما الجناح الأمريكي، والثاني هو الجناح الروسي.. ولا أحسب أنها أخطأت في حساباتها.

فرنسا تفكك شبكة لإرسال المسلحين الجهاديين إلى سوريا

■ **باريس / متابعات :**

قال وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس ان الشرطة اعتقلت اربعة اشخاص في احدى ضواحي باريس في اطار عملية تفكيك شبكة لارسال العناصر المسلحة للقتال الى سوريا.

وافاد وزير الداخلية الفرنسي ان أحد المعتقلين الاربعة ويبلغ 24 عاما هو القائد المفترض لهذه الشبكة، وتم اعتقاله في ضاحية فيتري سور سين قرب باريس من جانب محققي قسم مكافحة التجسس في اطار تحقيق قضائي انطلق الصيف الماضي. وقد كان على اتصال مع «عناصر مسهلين» لنقل هؤلاء المسلحين من المنطقة.

اما الثلاثة الاخرون، والذين اظهر التحقيق ان اثنين منهم على الاقل توجها الى سوريا للقتال الى جانب عناصر جبهة النصرة الارهابية، فقد اعتقلا في ضاحيتي كاشان وتييه جنوب باريس ايضا.

ومن شأن التحقيقات خصوصا تحديد عدد الاشخاص المقيمين في فرنسا الذين توجهوا تحت عنوان الجهاد الى سوريا بواسطة هذه الخلية. ومن المتوقع ان يكون عدد من هؤلاء لا يزالون في سوريا.

وبحسب احد المطلعين على الملف، فقد حددت الاجهزة المختصة ما يقارب 440 شخصا ممن ذهبوا او يعتزمون الذهاب الى سوريا للانضمام الى صفوف الجماعات المسلحة، في رقم يتزايد بسرعة منذ مطلع العام.

ومن بين من يعتبرون أنفسهم جهاديين لا يزال ما يقارب النصف في سوريا، ويقدر مقتل 12 شخصا منهم، وهناك واحد أو اثنان بين ايدي النظام السوري في السجن، وما بين 50 الى 60 مقاتلا عادوا إلى فرنسا. اما الآخرون فقد اعربوا عن رغبتهم في التوجه الى سوريا.

وحاليا ثمة اكثر من 20 مسارا قضائيا تسلك طريقها في فرنسا تتعلق بشبان فرنسيين ذهبوا للقتال في سوريا، ولكن لم يتم لحد الآن، توجيه الاتهام سوى لثلاثة من هؤلاء بعد عودتهم الى فرنسا.

ويحذر الخبراء في مكافحة الإرهاب من مغبة احتمالات ضلوع هؤلاء الشبان الفرنسيين العائدين من مناطق القتال في سوريا بشن أعمال عنف داخل الأراضي الفرنسية.

وكان وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس قد حذر الصيف الماضي من أن تتخذ الأمور هذا المنحى واعتبرها «ظاهرة مقلقة للغاية».

وأشار مصدر قريب من أجهزة مكافحة الإرهاب إلى السهولة النسبية في الوصول إلى مناطق القتال في سوريا عن طريق تركيا، في حين كان المقاتلون الراغبون في الذهاب إلى مناطق أخرى سابقا مثل العراق أو المناطق الحدودية الباكستانية الأفغانية يتكبدون مشقات اكبر.

■ وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس

مقتل قيادي في «لواء التوحيد» وإصابة زعيمه بهجوم للجيش السوري بحلب

■ أفراد من الجيش السوري في مدينة حلب

■ **دمشق / متابعات :**

ذكرت وكالة رويترز ان قياديا في «لواء التوحيد» أكبر المجموعات المسلحة في سوريا قتل في هجوم للجيش السوري على مدينة حلب وأصيب قائد اللواء المدعو «عبد القادر الصالح» بجروح كما أصيب عبدالعزيز السلامة وهو أيضا من كبار القادة العسكريين للمجموعة.

وأظهر مقطع فيديو بثته المعارضة المسلحة عبدالقادر الصالح وهو مصاب ويرقد على سرير قيل أنه في أحد مشافي تركيا، وتعتبر هذه نكسة للمسلحين الذين يقاتلون في مدينة حلب (شمال سوريا) ضد قوات الجيش السوري.

وتشهد حلب معارك ضارية منذ شن الجيش السوري هجوما قبل أسبوعين لاستعادة اجزاء من المدينة يسيطر عليها المسلحون. وكانت حلب عاصمة تجارية لسوريا وأكبر مدنها سكانا قبل الازمة في سوريا .

وقالت شبكة «حلب نيوز» التابعة للمعارضة المسلحة في بيان «إن غارة وقعت الخميس استهدفت قاعدة للجيش كان مسلحو المعارضة قد استولوا عليها فقتل، يوسف العباس، القيادي في لواء التوحيد والمعروف بكنيته أبو الطيب».

وأضاف أن عبد القادر الصالح، قائد «لواء التوحيد» أصيب بجراح ونقل إلى مستشفى في تركيا على بعد 45 كيلومترا الى الشمال كما أصيب أيضاً عبدالعزيز السلامة وهو أيضا من كبار القادة العسكريين للمسلحين.

وأظهرت لقطات فيديو بثها معارضون جثة ابو الطيب بعد نقلها الى بلدته «مارع» في ريف حلب.

وكان «لواء التوحيد» قد أصدر بيانا في وقت سابق من الاسبوع الى جانب عدد من الجماعات المسلحة من بينها «جبهة النصرة» المرتبطة بالقاعدة أعلنوا فيه الطوارئ والنفير العام خوفا من أن يتمكن الجيش السوري من أن يستعيد حلب خاصة مع التقدم الذي يحرزه.

بيونغ يانغ تستعد لتجربة نووية رابعة

■ **سول / وكالات :**

اتهمت كوريا الجنوبية جارتها الشمالية بالاستعداد لإجراء تجربة نووية جديدة، استنادا إلى عمليات صيانة تجرى في المكان الذي أجريت فيه التجربة النووية الثالثة.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن وزير الدفاع في كوريا الجنوبية بيك سيونغ غو، قوله إن النفق الجنوبي لموقع الاختبارات النووية في بلدة بيونغيه بإقليم هامكيونغ الشمالي تجرى فيه استعدادات لإجراء تجربة نووية في أي وقت.

وأضاف -خلال اجتماع اللجنة الخاصة بالإستراتيجية الأمنية بشأن القضية النووية الكورية الشمالية- أنه لم يتم رصد بوادر تشير إلى أن بيونغ يانغ على وشك إجرائها.

وذكر بيك أن النفق الغربي -الذي أجريت فيه التجربة النووية الثالثة خلال فبراير الماضي- يشهد عمليات صيانة، وتوقع أن تحصل بيونغ يانغ على ستة كيلوغرامات من مادة البلوتونيوم، مما يمكنها من صنع قنبلة نووية واحدة في نهاية العام، إذا استمر العمل في مفاعل يونغ بيون في المرحلة الحالية.

كما رجح الوزير الكوري الجنوبي أن تكون كوريا الشمالية أحرزت تطوراً ملموساً في برنامجها النووي، حيث يشك البعض أن تكون أتقنت التكنولوجيا الضرورية، لإنتاج الرأس الحربي النووي، الذي يمكن تركيبه على صاروخ بالستي عابر للقارات.

وتتفق مخاوف سول مع ما نشره معهد دراسات أميركي في أكتوبر الماضي، أفاد بوجود نشاط نووي كوري شمالي يشير إلى احتمال استعدادها للقيام بتجارب نووية جديدة.

وأظهرت صور يعود تاريخها إلى 27 سبتمبر الماضي أعمال حفر ووجود مدخلين جديدين لأنفاق موقع بونغي ري الذي سبق أن أجرت كوريا الشمالية تجارب نووية فيه عامي 2009 و2013.

وحسبما أعلن معهد يو إس كوريا التابع لجامعة جونز هوكينز، فلا يوجد أي دليل يدفع للاعتقاد بأن تجربة نووية جديدة أصبحت وشيكة في كوريا الشمالية، ولكن تظهر هذه الأعمال بوضوح الرغبة في دفع البرنامج النووي للبلاد.

وكانت كوريا الشمالية استأنفت العمل في مجمع يونغ بيون النووي الذي كانت قد أوقفته سابقا مما سيسمح لها باستخراج بلوتونيوم من قضبان الوقود المستنفد.

وجرى إغلاق المفاعل النووي الرئيسي في البلاد بموجب اتفاق جرى التوصل إليه في المحادثات السداسية (الولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين إضافة إلى الكوريتين) مقابل حصولها على معونات في عام 2007.

وتشهد شبه الجزيرة الكورية توترات على خلفية قيام كوريا الشمالية بإطلاق صاروخ بعيد المدى في ديسمبر عام 2012 وإجراء تجربة نووية ثالثة في فبراير الماضي، وخمسة صواريخ قصيرة المدى في مايو الماضي، مما أدى إلى فرض عقوبات من قبل مجلس الأمن الدولي على بيونغ يانغ التي ردت على ذلك بتهديدات بالحرب ضد كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

حول العالم

عقوبات أوروبية على إيران وتوقعات باتفاق وشيك

■ **بروكسل / وكالات :**

أعاد الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على سبعة مصارف إيرانية ومواطن إيراني يشتبه في تورطهم في برنامجها النووي، في حين توقع مسؤول أميركي كبير قرب التوصل لاتفاق مع إيران بشأن هذا البرنامج خلال الاجتماع المقبل للقوى الكبرى في جنيف الشهر الجاري.

وكانت محكمة الاتحاد الأوروبي قد ألغت هذه العقوبات في السادس من سبتمبر الماضي بسبب وجود عيوب شكلية في آلية فرضها. لكن حكم المحكمة لفت إلى أن قرار الإلغاء لا يدخل حيز التنفيذ فورا، بل يمكن للاتحاد أن يصدر عقوبات جديدة على المصارف والشخص المذكورين في مهلة أقصاها 16 نوفمبر الجاري.

واتخذ قرار إعادة فرض العقوبات خلال اجتماع لوزراء مالية دول الاتحاد في بروكسل، دون أن يتم اللجوء إلى التصويت عليه.

وقال مصدر دبلوماسي أوروبي طلب عدم ذكر اسمه إن دوافع القرار قانونية مرتبطة بالحكم الذي أصدرته المحكمة و«ليست له أي دلالات سياسية خاصة»، وأضاف أن القرار «لا يغير في شيء من مستوى العقوبات الأوروبية على إيران».

وفرض الاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة سلسلة عقوبات على إيران في إطار الضغوط الغربية المتعلقة ببرنامج إيران النووي، الذي يشتبه الغرب في أن ستاره المدني يخفي شقا عسكريا سريا، وهو ما تنفيه طهران.

من جهة أخرى توقع مسؤول أميركي رفيع المستوى أن تقترب الدول الكبرى من الاتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي في الجولة القادمة من المحادثات في جنيف، بعد أن فشلت في التوصل إلى اتفاق الأسبوع الماضي، وذلك وسط دعوات الإدارة الأميركية للكونغرس بالتريث في فرض عقوبات إضافية على طهران.

وقال المسؤول الأميركي في تصريحات للصحفيين أمس الأول الجمعة طالبا عدم الكشف عن اسمه، إن القوى العالمية المتمثلة في مجموعة «1+5» (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا بالإضافة إلى ألمانيا) تقترب من اتفاق مرحلة أولى لفرض قيود على البرنامج النووي الإيراني.

وانتهت المحادثات الأخيرة «لأن الأطراف، وخصوصا إيران، عبرت عن الرغبة بدراسة هذه الوثيقة التي كانت قوية تمهيدا للعودة لاحقا إلى المفاوضات»، وفقا للمسؤول.

وأوضح أن مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون ستلتقي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في جنيف قبل يوم واحد من المحادثات المرتقبة.

وترفض الأطراف الكشف عن تفاصيل مشروع الاتفاق الذي تجري مناقشته، لكنه قد يتيح لإيران الاستفادة من جزء «صغير» من أصولها المجمدة في العديد من المصارف في العالم، وفق تعبير وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

مصر وروسيا على وشك توقيع أول معاهدة عسكرية منذ (40) عاماً

قالت صحيفة «وورلد تريبيون» الأمريكية أن مصر وروسيا اتفقتا على إنشاء لجنة مشتركة للتخطيط وتنفيذ التعاون في مجال الدفاع، بعد أن بات الجانبان على مقربة من توقيع أول معاهدة عسكرية منذ 40 عاما.

وذكر مسئولون مصريون وروس للصحيفة ان البلدين اتفقا على مراجعة خيارات التعاون العسكري والدفاعي بما في ذلك التدريبات ومبيعات الأسلحة والمشروعات الصناعية المشتركة، مؤكدين على أن الاتفاق سيمهد الطريق لأول تعاون كبير وتاريخي منذ أربعة عقود.

وأضاف المسئولون ان مصر وروسيا وضعا تصوراً لتدريبات سنوية لجميع أسلحة الجيش، وأشارا إلى مناورات في البحر الأحمر والمتوسط لمكافحة التمرد المسلح والقرصنة.

وأكد المسئولون أن مصر تدرس حاليا خيارات مشتريات الأسلحة وكذلك مفاعل طاقة نووي.

وانتهت الصحيفة قائلة أن الأمر ما زال حتى الآن قيد الدراسة لأن مصر تعاني من أزمات مالية وانهيار اقتصادي، في الوقت الذي أبدى فيه الكرملين إصراره على ضرورة دفع الجانب المصري لأي خدمات أو مصالح روسية.

«أردوغان» يكبح المعارضة وينظر بعينه إلى الخارج

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية «إن رئيس الوزراء التركي «رجب طيب أردوغان» يسعى بقوة إلى كبح المعارضة وإسكات قادتها، ولكنه ينظر بطرف عينه إلى الخارج ويخشى ان تهتز صورته أمام الإتحاد والأوربي».

وذكرت الصحيفة أنه في الصيف الماضي خلال ذروة المظاهرات المناهضة للحكومة التركية، توجه مجموعة من قادة الاحتجاج إلى منزل رئيس الوزراء «أردوغان» في العاصمة أنقرة، للتفاوض على حل للأزمة المتنامية.

ولكنهم عادوا باتفاق مبدئي لم يحظ بقبول من المتظاهرين وواصلوا التظاهر وهكذا تم سحق الحركة في وقت لاحق بخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع من قوات شرطة «اردوغان».

ولفتت الصحيفة إلى أنه خلال الشهر الماضي، تم إستدعاء احد قادة الإحتجاجات «أيوب موجو» من قبل المدعي العام المحلي واستجوابه بتهمة التحريض على الاحتجاج والتظاهر.

ومن جانبه، قال «موجو» أنه لا توجد تهمة ملموسة يعاقب عليها سوى محاولات الحكومة لإسكات المعارضة.

وأشارت الصحيفة إلى أن حكومة «اردوغان» تشن حملة قمعية مكثفة اعتقلت على إثرها آلاف الطلاب والمعلمين والأطباء والنشطاء حتى أئمة المساجد من اجل إخماد وتيرة التظاهرات المناهضة للحكومة.

وأوضح محللون ان الحكومة التركية تشن عملية توازن حساسه وتفرض إجراءات صارمة لإخماد صوت المعارضة والنقاد في الشارع، خاصة وان البلاد تستعد لثلاثة إنتخابات خلال الأشهر الـ18 المقبلة.